Volume (25), No. (2A) - (June)/(2025)

التفكير الإبداعي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في تربية لواء قصبة إربد من وجهة نظر المعلمين

التفكير الإبداعي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في تربية لواء قصبة إربد من وجهة نظر المعلمين

محمد قاسم مقابلة, الاء حسن محمد عصفور
كلية التربية
dr.mohammed_magableh@yahoo.com, test@email.com

*(Corresponding author) e-mail: dr.mohammed_magableh@yahoo.com

الملخّص

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة ممارسة التفكير الإبداعي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية وتعليم لواء قصبة إربد من وجهة نظر معلميهم. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. تكوّن مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية لواء قصبة إربد والبالغ عددهم (2357) معلماً ومعلمة. ولقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغ حجمها (360) معلماً ومعلمة منهم (141) ذكور و(219) إناث من مجتمع الدراسة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات. وتم التأكد من صدقها وثباتها. وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة التفكير الإبداعي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية جاءت مرتفعة. وعدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس في درجة ممارسة التفكير الإبداعي في جميع المجالات. ووجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة في جميع المجالات باستثناء مجالي المرونة والاصالة. وجاءت الفروق لصالح (10) سنوات فأقل. ووجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي في جميع المجالات باستثناء المرونة وجاءت الفروق لصالح البكالوريوس. وفي ضوء هذه النتائج. توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات منها: ضرورة امتلاك مدير المدرسة المقدرة على توليد أكبر عدد من البدائل لمواجهة المشكلات التي تواجهه وأن يقدم أفكاراً متعددة خلال فترة زمنية محددة.

ABSTRACT

Abstract

The study aimed to identify the degree of practicing creative thinking among public secondary school principals in Qasabat Irbid Directorate from the teachers point of view. The study used the descriptive analytical approach. The study population consisted of male and female teachers in government secondary schools in the Education Directorate. The number of teachers in Qasabat Irbid District is (2357) and a simple random sample of (360) teachers was selected, including (141) males and (219) females from the study population. To achieve the objectives of the study a questionnaire was used to collect data, Validity and reliability were confirmed. The results of the study showed that the degree of practicing creative thinking among public secondary school principals was high. According to the degree of practicing creative thinking, the results indicated that there were no statistically significant differences due to the gender variable and there were statistically significant differences due to the years of experience variable in all domains except the domains of flexibility and originality, the differences were in favor of (10) years or less, and there were statistically significant differences due to the academic qualification variable in all domain except flexibility, due to in favor of the bachelor s degree., the study reached a set of recommendations, including: the need for the school principal to have the ability to generate the largest number of alternatives to confront the problems facing him and to present multiple ideas within a specific period of time.

Keywords: Creative Thinking, Public Secondary School Principals, Qasabat Irbid Directorate.

Article history:

Submission Date: 11/10/2024

Reviewing Date: 20/12/2024

Revision Date: 25/05/2025

Acceptance Date: 15/04/2025

Publishing Date: 01/06/2025

DOI:

Keywords:

Keywords: Creative Thinking, Public Secondary School Principals, Qasabat Irbid Directorate

Funding:

This research received no specific grant from any funding agency in the public, commercial, or not-for-profit sectors.

Competing interest:

No competing interests exist.

Cite as:

مقابلة,م., عصفور,ا.(2025)التفكيرالإبداعي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في تربية لواء قصبة إربد من وجهة نظر المعلمين. Jerash for Research and Studies 25 (2A)..

© The authors (2025). This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution (CC BY NC), which permits non-commercial re-use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited. For commercial re-use, please contact admin@jpu.edu.jo.

التفكير الإبداعي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في تربية لواء قصبة إربد من وجهة نظر المعلمين

آلاء حسن محمد عصفور/ باحثة تربوية/ ماجستير في الإدارة التربوية
Asfouralaa15@gmail.com
أ.د. محمد قاسم المقابله/ أستاذ الإدارة التربوية جامعة جرش
dr_mohammed_magableh@yahoo.com

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة ممارسة التفكير الإبداعي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية وتعليم لواء قصبة إربد من وجهة نظر معلميهم، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكوّن مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية لواء قصبة إربد والبالغ عددهم (2357) معلماً ومعلمة، ولقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغ حجمها (360)ـ معلماً ومعلمة منهم (141) ذكور و(219) إناث من مجتمع الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتم التأكد من صدقها وثباتها، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة التفكير الإبداعي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية جاءت مرتفعة، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس في درجة ممارسة التفكير الإبداعي في جميع المجالات، ووجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة في جميع المجالات باستثناء مجالي المرونة والاصالة، وجاءت الفروق لصالح (10) سنوات فأقل، ووجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي في جميع المجالات باستثناء المرونة وجاءت الفروق لصالح البكالوريوس، وفي ضوء هذه النتائج، توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات منها: ضرورة امتلاك مدير المدرسة المقدرة على توليد أكبر عدد من البدائل لمواجهة المشكلات التي تواجهه وأن يقدم أفكاراً متعددة خلال فترة زمنية محددة.

الكلمات المفتاحية: ، التفكير الإبداعي، مديري المدارس الثانوية الحكومية، تربية لواء قصبة إربد.

Creative Thinking among Public Secondary School Principals in Qasabat Irbid Directorate from the teachers' point of view

Abstract

The study aimed to identify the degree of practicing creative thinking among public secondary school principals in Qasabat Irbid Directorate from the teachers' point of view. The study used the descriptive analytical approach. The study population consisted of male and female teachers in government secondary schools in the Education Directorate. The number of teachers in Qasabat Irbid District is (2357) and a simple random sample of (360) teachers was selected, including (141) males and (219) females from the study population. To achieve the objectives of the study a questionnaire was used to collect data, Validity and reliability were confirmed. The results of the study showed that the degree of practicing creative thinking among public secondary school principals was high. According to the degree of practicing creative thinking, the results indicated that there were no statistically significant differences due to the gender variable and there were statistically significant differences due to the years of experience variable in all domains except the domains of flexibility and originality, the differences were in favor of (10) years or less, and there were statistically significant differences due to the academic qualification variable in all domain except flexibility, due to in favor of the bachelor's degree., the study reached a set of recommendations, including: the need for the school principal to have the ability to generate the largest number of alternatives to confront the problems facing him and to present multiple ideas within a specific period of time.
Keywords: Creative Thinking, Public Secondary School Principals, Qasabat Irbid Directorate.

مقدمة

تسعى العلوم الإدارية والاجتماعية يوماً بعد يوم لزيادة اهتمامها بالتطوير الإداري في مختلف المؤسسات للخروج برؤى جديدة لإيجاد إدارات قيادية على قدرٍ كبيرٍ من الوعي والكفايات المتعددة التي تمتاز بالمرونة من أجل التكيف مع كافة المستجدات، ذلك لأن الإدارة هي المحور الرئيس لأي مؤسسة، فهي تعد من العناصر ذات الأهمية في العمل الإيجابي، كونها تؤثر في سلوك العاملين سواءً أكانوا أفراداً أم

فرق عمل مما يؤدي إلى تنسيق كافة الجهود وتنظيم العلاقات بينهم بما يكفل تحقيق الأهداف التي تسعى المؤسسات عموماً إلى تحقيقها على أعلى قدر من الكفاءة.

وفيما يتعلق بالقيادة التربوية فإن مديري المدارس يسعون دوماً من خلال أدوارهم القيادية المختلفة إلى تحديد الأهداف المراد تحقيقها، ووضع الخطط الأنسب لإدارة الشؤون المدرسية، وذلك من خلال بناء فرق العمل المتميزة التي يتسم عملها بروح الفريق الواحد، إضافةً إلى أنها تتحمل كافة الأعمال الفنية التي تتم من خلال المتابعة الحثيثة للمعلمين وشؤون الطلبة ومختلف أنشطتهم، وإيجاد الخطط العلاجية والبرامج ذات القيمة التي من شأنها غرس القيم الأخلاقية النبيلة في نفوس الطلبة(عطوي، 2014).

لذا وبناءً على ما سبق ينبغي على مديري المدارس أن يمتلكوا مجموعة من المهارات الشخصية كالابتكار وروح الإبداع والمبادرة، وذلك بالتزامن مع امتلاكه للمهارات الفنية التي اكتسبها من خلال خبرته في هذا المجال، والمهارات الإنسانية التي تقتضي التعرف على المتطلبات التي تختص ببيئة العمل وتلبية احتياجات الكادر الإداري والتدريسي وآلية الموائمة بينهما (المشاقبة، 2014).

من هنا فإن أهمية أسلوب التفكير الإبداعي تظهر من خلال ارتباطها بالمهارات القيادية لمديري المدارس، كونها تُظهر كيفية تفسير السلوكيات القيادية للمدير انطلاقاً من أساليب التفكير التي يتميز بها، لذا فإن الدراسة الحالية تأتي لتُسلط الضوء على ممارسة التفكير الإبداعي لمديري المدارس من وجهة نظر المعلمين لديهم.

مشكلة الدراسة:

إن التحديات التي تواجه المؤسسات التربوية تتزايد يوماً بعد يوم، وهذا ينطبق على المدارس بصفة خاصة، وفي ظل هذه التحديات يمارس بعض من مديري المدارس أساليب قيادية قديمة قد تؤدي إلى تحجيم التفكير الإبداعي في ممارسة الإدارة المدرسية، مما يجعلهم يعملون بروتين يومي دون أي نوعٍ يذكر من التطوير المهني؛ فيمارسون القيادة بطريقة تقليدية لا تسهم إيجاباً في أيٍ من جوانب التطوير المهني، الأمر الذي قد يؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف المرجوّة بالشكل الصحيح. كما أن بعض الدراسات قد أشارت في توصياتها بدراسة مهارات التفكير الإبداعي كدراسة السعدي (2020)، ودراسة الحارثي وعطية (2019).

وقد قام الباحثان بإجراء مقابلات مع عدد من المعلمين والمعلمات في قصبة إربد وقد تيسر لهم إمكانية تحديد الأبعاد العملية لمشكلة البحث من خلالها إذ تبين للباحثين محدودية معرفة المديرين بطبيعة علاقات الارتباط والتأثير بين أبعاد التفكير الإبداعي.

لذا يتطلب الأمر من مدير المدرسة أن يمتلك من المهارات القيادية الحديثة ما يساعده في الإبداع المهني من خلال امتلاكه للمهارات القيادية الإبداعية المتمثلة بالأصالة والمرونة والطلاقة والحساسية للمشكلات، ونظراً لقلة الدراسات التفكير الإبداعي –على حد علم الباحثين- فإن هذه الدراسة تأتي لبيان درجة التفكير الإبداعي في مديرية تربية وتعليم لواء قصبة إربد من وجهة نظر المعلمين.

أسئلة الدراسة:

ولتحقيق أهداف الدراسة تمت صياغة أسئلتها على النحو الآتي:

1. ما درجة ممارسة التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات) لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية وتعليم لواء قصبة إربد من وجهة نظر معلميهم؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة ممارسة التفكير الإبداعي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية وتعليم لواء قصبة إربد من وجهة نظر معلميهم تُعزى للمتغيرات التالية: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

:أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى ما يأتي:

1. التعرف إلى درجة ممارسة التفكير الإبداعي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية وتعليم لواء قصبة إربد.
2. التعرف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية في درجة ممارسة التفكير الإبداعي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية وتعليم لواء قصبة إربد من وجهة نظر معلميهم تُعزى لمتغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

أهمية الدراسة:

تلخصت أهمية هذه الدراسة من خلال الآتي:

1. أهمية المتغيرات التي تبحث فيها (التفكير الإبداعي)، وذلك لما تتمتع به هذه المفاهيم من آثار على تحسين أداء المدارس وتطويرها.
2. تستمد أهميتها من كونها تتناول التفكير الإبداعي وما يترتب عليها من نتائج إيجابية..
3. يؤمل أن تسهم الدراسة في تقديم توصيات لأصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم ومديريات التربية والتعليم لتطوير القيادة المدرسية.

حدود الدراسة: اقتصرت هذه الدراسة على الحدود الآتية:

- **الحد الموضوعي**: اقتصرت الدراسة التعرف إلى التفكير الإبداعي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في تربية قصبة إربد.
- **الحد البشري**: طبقت هذه الدراسة على معلمي ومعلمات المدارس الثانوية الحكومية في تربية لواء قصبة إربد.
- **الحد المكاني**: طبقت الدراسة على المدارس الثانوية التابعة لمديرية تربية وتعليم لواء قصبة إربد.
- **الحد الزماني**: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2023/2024.

مصطلحات الدراسة: اشتملت الدراسة التعريف بالمصطلحات الآتية:

التفكير الإبداعي اصطلاحاً: " نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نتائج أصلية لم تكن معروفة سابقاً، ويتميز بالشمولية والتعقيد، فهو من المستوى الاعلى المعقد من التفكير لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية واخلاقية متداخلة تشكل حالةً ذهنيةً فريدةً". (Jarwwan,2012, 86).

ويعرف التفكير الإبداعي إجرائياً بأنه: نشاطٌ عقلي يقوم به مدير المدرسة تتداخل معه العديد من نشاطات العقلية كالذكاء، والتخيل، والاستنتاج، والإدراك، والتنبؤ، ويتميز بالطلاقة، والمرونة، والأصالة، ويكون هادفاً في أغلب الاحيان.

ويعرف التفكير الإبداعي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في تربية لواء قصبة إربد من وجهة نظر المعلمين بأنه: الدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداتها التي تقيس درجة ممارسة التفكير الابداعي لدى مديري المدار الثانوية الحكومية في تربية لواء قصبة إربد.

:الإطار النظري

مقدمة:

يعد العنصر البشري هو المكوّن الرئيس لمختلف المؤسسات، وذلك لأنه كفيلٌ بتوجيه أعمالها وتوفير كل ما تحتاجه من إدارةٍ للموارد المادية والمعنوية من أجل تحقيق الأهداف المرجوّة، فالقوى البشرية المؤهلة هي أداة الإبداع والتغيير والتحسين في تلك المؤسسات والمنظمات، لما لها من آثار تنعكس على

عملية الأداء والإنتاج، وأهم العناصر البشرية في هذا المجال هو القائد، فالقيادة من أهم الموضوعات التي تم التركيز عليها في العلوم الإدارية والسلوكية لما لها من أهمية كبيرة

يعد مفهوم الإبداع معقدًا نوعًا ما؛ فقد ظهرت العديد من المحاولات التي قام بها الباحثين لتوضيحه وكان هذا التعقيد نتيجة لاختلاف المعايير التي تم استخدامها في تحديده، وكذلك الأساليب التي استخدمت لدراسته إلاّ أن هذه الاختلافات اعتبرت مؤشرًا إيجابيًا لمحاولة الإحاطة وتفسير هذه الظاهرة النفسية (الربيعي، 2020).

مفهوم التفكير الإبداعي وأهميته:

يُعدُّ مفهوم التفكير الإبداعي من المفاهيم التي اختلف حولها الباحثون والعلماء؛ ولم يجمعوا على تعريفٍ واحدٍ متفق عليه؛ وذلك بسبب التباين في الاهتمامات واختلاف وجهات النظر بحسب المدارس الفكرية والتربوية التي ينتمون إليها (الشمري، 2023) ولكن رغم ذلك فقد قام العديد من الباحثين بوضع تعريفات متنوعة لهذا النوع من التفكير والتي نذكر منها:

أن التفكير الإبداعي عبارة عن "النظر لما هو مألوف بطريقة غير مألوفة، يظهرها الشخص باستخدام قدراته على التخلص والخروج من الروتين، من خلال التفكير بالأشياء والأنماط الجديدة التي تتميز بالجدية والأصالة" (Toker & Akbay ,2022,10).

ويذهب نعمة (2020،- 182) إلى القول بأن التفكير الإبداعي هو عبارة عن "نشاط عقلي يتم توجيهه لإيجاد الحلول والنتائج الأصلية لمشكلات بحد ذاتها مستندا بذلك على المعرفة التراكمية والخبرات السابقة".

أمّا عبد السلام (2020،- 25) فيرى أنَّ التفكير الإبداعي هو عبارة عن "قدرة الفرد على الإنتاج الذي يحتوي أكبر قدرٍ من الطلاقة في الأفكار، والمرونة التلقائية والأصالة والتداعيات البعيدة، وذلك ناتج عن ردة فعلٍ كاستجابات للمشكلات أو المواقف المثيرة".

وهناك من عرّفه بأنه: "مجموعة من المهارات والقدرات العقلية التي تظهر على الافراد وتتمركز حول الطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات والقدرة على التحليل ويتم معرفه ذلك من خلال مخرجات العملية الإبداعية التي ينتج عنها فكرة أو عرض أو خدمة أو استراتيجية والتي تتميز بالجدية والتفرد" (سريدي وبو جمعه، 2019، 38).

أما الدهوي ونعمه (2016،- 183) فتريان أن التفكير الإبداعي هو "عملية عقلية ذات أهداف محددة تعمل على استثارة دافعية الأفراد للتعلم واستدعاء معلومات جديدة من أجل التقصي والبحث في

الوقوف على المشكلات وإعادة صياغة الخبرات بأنماط جديدة من خلال الاعتماد على الخيال النشط والتفكير العملي المتسم بالمرونة وتقديم أكبر عدد من الاستجابات والحلول غير المألوفة واختبار صحتها".

يرى عرَّفه الشافعي وآخرون (2014، 55) أنَّ التفكير الإبداعي عبارة عن "نشاطٌ عقلي مركَّب وهادفٌ، موّجه من خلال وجود رغبة قوية لدى الفرد بالبحث عن الحلول أو التوصل للنواتج الأصيلة التي لم تكن معروفة مسبقًا، ويتميز هذا النوع من النشاط العقلي بالشمولية ويتضمن عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة من نوعها".

ويستنتج مما سبق أن التفكير الإبداعي عبارة عن عملية عقلية تتسم بالطلاقة والمرونة، وتكون ذات أهداف محددة وموجهة، تبرز لدى الأفراد الذين لديهم رغبة قوية بابتكار حلول شاملة ومرنة من أجل الوصل إلى حلول ناجعة للمشكلات التي تواجههم مستفيدين من خبراتهم التراكمية ومعارفهم الواسعة.

إن أهمية التفكير الإبداعي تبرز من خلال أهمية التفكير ذاته وحاجة الإنسان له، أضف إلى ذلك ما يميّز هذا النوع من التفكير من خصائص محددة عن غيره من أنواع التفكير المتعدة، بكون هذا النوع من التفكير يسهم في إنتاج أفكار نوعية وجديدة، وتمثل هذه الأفكار الحلول الأصيلة للمشكلات القائمة، فالتفكير الإبداعي يُسهم في استثمار القدرات العقلية للإنسان بالشكل الأمثل، فتكون نتائجه غير عادية نوعاً ما ومتماشية مع مختلف التغيرات وعلى كافة الصُعُد(عيطة،2022).

كما أن التفكير الإبداعي يعد أمراً أساسياً للإدراك البشري كما أنه مهم للأفراد والمنظمات والمجتمع بشكل عام، وذلك في سبيل إيجاد حلول جديدة ومبتكرة لمشكلات عملية أو علمية أو اجتماعية أو فنية، كون هذا التفكير يتسم بنوعٍ من الأصالة والتي تعني أن الحلول التي يتم التوصل إليها لم تكن مكتشفة أو معروفة من قبل (Zubaidah & Corebima, 2021).

وفي ضوء ما سبق يستنتج بأن أن التفكير الإبداعي لا غنى عنه في ظل التطورات المتسارعة التي أصبحت سمةً بارزة في هذا العصر؛ حيث يسهم هذا النوع من التفكير في حلِّ العديد من المشكلات التي تواجه الأفراد والجماعات، كما أنه يساعد في التقدم والتطور العلمي والتكنولوجي، وتجاوز العقبات والإشكاليات التي تحول دون ذلك.

أهداف التفكير الإبداعي وخصائصه:

يهدف التفكير الإبداعي إلى العديد من الأمور والتي تكمن في إنتاج أفكار ومعلومات وأشياء جديدة ومختلفة عما هو موجود مسبقاً، و السعي الدائم لمصلحة الفرد بالإضافة إلى مصلحة المجتمع بشكل عام، والحصول على نتائج متميزة ونوعية، وتقديم حلول ذات صيغ مبتكرة وغير مألوفة للمشكلات التي يتم مواجهتها، والكشف عن الكثير من المشكلات التي يكون من الصعب اكتشافها في أغلب الأحيان، مما يساعد في

الوصول إلى تفسيرات منطقية وتقديم حلول متناسبة مع تلك المشكلات، والخروج من أطر التفكير البسيط وترك الروتين المعتاد (الحوسني، 2017).

أورد الباحثين العديد من الخصائص التي يتميز بها التفكير الإبداعي عن غيره من أنواع التفكير الأخرى، فيعتبر تفكيراً أصيلاً؛ فهو نادر الوجود وغالباً ما يكون قليلاً في سياقات مختلفة، ويعكس مختلف الاهتمامات، يتضمن عمليات عقلية عليا من التفكير، ويعتبر تفكيراً متنوعاً وقادراً على معالجة مجموعة كبيرة من الأفكار، ومتدفق ومتعدد الأفكار، وتلقائي؛ كونه يصدر عن دافع ذاتي، وفي ذات الوقت يعتبر انعكاساً للقدرة على صياغة فرضيات، ويرتكز على الأدلة والبراهين، وتفكير مرن ومستقل (زينة والوناس، 2019).

أبعاد التفكير الإبداعي:

يكاد يجمع الباحثون على أن للتفكير الإبداعي أربعه أبعاد وهي: الطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات، وفيما يلي بيانٌ وتوضيحٌ لتلك الأبعاد:

أولاً الطلاقة: ويقصد بها المقدرة على طلب أو استدعاء أكبر قدر ممكن من الأفكار في موضوع معين وخلال فترة زمنية ثابتة مقارنة مع الآخرين، بحيث يتم الاعتماد في ذلك على الخبرات التراكمية السابقة (Gursoy & Bag, 2018). وهناك من يرى أن الطلاقة هي:" المقدرة على وضع أكبر عدد ممكن من الخيارات أو البدائل في حالة الاستجابة لمثير معين بحيث يتمكن الفرد من توليد الأفكار بزمن قياسي وبطريقة سهلة" (عبيد وأبو عواد، 2018، 5).

ثانياً: المرونة: ويقصد بها: "المقدرة على إنتاج استجابات مناسبة لمواقف أو مشاكل تتسم بالتنوع والاختلاف واستعداد الفرد للتحرر من أي شكل من أشكال القصور"(الربيعي، 2020، 45).

ويرى يسري والحلبي (2019، 36) أن المرونة هي :"المقدرة على طرح الأفكار غير المألوفة والعمل على تحويل مسار التفكير بما يتطلبه الموقف".

وهناك من يذهب إلى القول بأن المرونة هي مقدرة الفرد على تغيير اتجاه تفكيره بحسب ما يتطلبه الموقف، والاختلاف والتنوع في طرق التفكير، وعلى وجه التحديد عدم حصر التفكير في اتجاهٍ واحد(الشمري، 2023).

ثالثًا: الأصالة: المقصود بالأصالة هو :"إنتاج أفكار أصيلة ذات ارتباط بمواضيع ذات أهمية بالغة يتم خلالها الابتعاد عن ما هو مكرر وتجاوز ما ذكره الآخرون" (Rizd & Setiawan & Siahaan,

2020, 90). ويرى الشلول (2019، 209) أن الأصالة عبارة :"عن التجديد والتفرد بالأفكار التي يكون من طابعها الحداثة والإتيان بأفكار جديدة وغير مألوفة بالنسبة للآخرين".

رابعًا: الحساسية للمشكلات: ويراد بها التنبؤ بالمشكلات قبل حدوثها وهو ما يعتبر المهارة الأولى من مهارات حل المشكلات، والتي تفيد في وضع الفرضيات المقترحة لحل تلك المشكلات، والعمل على تجربة الحلول المقترحة، ومن ثم اختيار أفضلها (العبادي، 2020، 8).

إن مقدرة الفرد على تحسس المشكلات وإدراك طبيعتها في الوقت الذي لا يرى فيه الآخرون أي نوع من المشكلات، يعتبر دافعًا للشخص الذي يتمتع بالتفكير الإبداعي للوصول إلى طرحٍ جديد، يقدم من خلاله حلول متعددة للمشاكل، ويظهر من ذلك بأن الحساسية للمشكلات غالبًا ما تظهر في الوعي بالعيوب أو القصور في الأشياء أو المواقف، وهذا يؤدي إلى الإحساس بالحاجة من أجل إنتاج أفكار غير مألوفة (بني خالد، 2017).

وتسعى المؤسسات التعليمية المتميزة والناجحة إلى تضمين برامج تنمية التفكير الإبداعي والقيادة لدى المديرين، فمن صفات المدير الناجح أن لديه المقدرة على الاستدلال والتفكير بدرجة أعلى من المدير العادي، بالإضافة إلى امتلاكه ثروة لفظية ومعلومات وأفكار تمكنه من التفاعل مع المعلمين والطلبة والتأثير بهم أكثر من المدير العادي، كما أن الثروة التكنولوجية تتطلب تزويد المديرين بالمهارات الضرورية التي تنمي تفكيرهم الإبداعي، بما يمكنهم من التعامل مع الكم الهائل من المعلومات من أجل إنتاج أفكار جديدة، والتصدي للمشكلات التي تواجههم داخل المؤسسة التعليمية التي يقوم على إدارتها، وابتكار حلول جديدة لها (السعدي، 2020).

ويستخلص مما سبق أن مدير المدرسة كقائد ملهم له دور هام في تنمية التفكير الإبداعي لدى المعلمين، وذلك من خلال اتباع بعض الأمور والإجراءات التي تتمثل في طرح تساؤلات عديدة لإثارة تفكير المعلمين، واستخدام أساليب التشويق والإثارة، ومتابعة وملاحظة نشاطات المعلمين باستمرار للوصول لنهايات منطقية صحيحة للأفكار وترابطها معاً حتى لا توجد تشعبات غير مجدية فيضيع الوقت، كما أن المدير الساعي لتنمية الإبداع يشجع المعلمين على أن يكونوا أكثر حساسية للمشكلات البيئية (الخرابشة، 2018).

الدراسات السابقة:

سيتم استعراض الدراسات الدراسات السابقة من الأحدث إلى الأقدم وكما يلي:

- دراسة عبدالجواد وآخرون (2023) هدفت الدراسة التعرف إلى دور القيادة المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب التعليم الثانوي العام بمصر، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم

تطبيق الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (156) فرداً من محافظتي الفيوم والقاهرة، وأظهرت النتائج أن دور القيادة المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب التعليم الثانوي العام جاء بمستوى مرتفع.

- دراسة السعدي (2020) هدفت الدراسة إلى بيان مستوى التفكير الإبداعي وعلاقته بالمهارات القيادية لدى مدراء المدارس في لواء قصبة إربد وتم استخدام الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتم استخدام اختبار تورانس (Torrance) للتفكير الإبداعي، ومقياس أعده الساعدي (Saedy, 2012) للمهارات القيادية، وتكونت عينة الدراسة من (216) مديراً ومديرة، أظهرت النتائج بأن درجة التفكير الإبداعي مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي بشكل عام لدى مديري مدارس لواء قصبة إربد تبعا لمتغير الدراسة جنس المدير، وبينت النتائج كذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة لمستوى التفكير الإبداعي ككل، وكل مهارة من مهاراته على مقياس المهارات القيادية، وأن الارتباط بين كل من مهارة المرونة والمهارات الشخصية وكانت أعلى علاقة ارتباط، وأن مهارة الأصالة والمهارات العقلية بلغت أدنى علاقة ارتباط.

- دراسة الحارثي وعطية (2019) هدفت الدراسة التعرف إلى درجة ممارسة قادة مدارس محافظة ميسان بالعراق للقيادة التشاركية وعلاقتها بمدى استخدامهم لأسلوب التفكير الإبداعي في مواجهة المشكلات المدرسية من وجهة نظر المعلمين، تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (270) معلماً، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة قادة مدارس محافظة ميسان للقيادة التشاركية من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة كبيرة ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الممارسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح فئة بكالوريوس فأقل.

- دراسة خبايا (2019) هدفت الدراسة إلى الكشف عن ممارسة التفكير الإبداعي لدى معلمي العلوم للمرحلة الابتدائية في مدينة تبوك، وتم اعتماد المنهج الوصفي ، وتكون مجتمع الدراسة من مشرفي مادة العلوم في المرحلة الابتدائية وعددهم (13 مشرفاً) . وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن تنمية مهارات التفكير الإبداعي تشجع الطلاب على استنتاج علاقات جديدة وتفسيرها بشكل علمي يساير العصر. وقصور محتوى المنهج المدرسي من أكبر معوقات تنمية مهارات الأبداع لدى الطلبة والمعلمين.

- دراسة القحطاني (2019) هدفت الدراسة إلى بيان درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر طلبتهم في مدينة الجهراء بالكويت، وتم

استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم اعتماد الاستبانة كأداة للدراسة، وتم اختيار عينة عشوائية بنسبة (10%) من مجتمع الدراسة المكون من (365) طالبًا وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية ككل جاءت بدرجة مرتفعة.

- دراسة العواودة (Alawawdeh, 2016) هدفت الدارسة إلى الكشف عن أثر الإبداع الإداري في مواجهة الأزمة التعليمية في المدارس الثانوية في فلسطين من وجهة نظر مديري المدارس، وتم استخدام المنهج الوصفي، وكانت الاستبانة هي أداة جمع المعلومات، وبلغت عينة الدارسة (100 مديراً ومديرة، وبينت النتائج وجود علاقة بين الإبداع الإداري والأزمات في المدارس الثانوية في فلسطين.

- دراسة الجمل (2014) هدفت الدراسة إلى الكشف عن الأنماط القيادية السائدة لدى المسؤولين في مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل وأثرها على تنمية التفكير الإبداعي لدى المرؤوسين، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّن مجتمع الدراسة من (318) مرؤوسا/ة يعملون في مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل وتم اختيار عينة عشوائية بلغت نسبتها (22%) وتم استخدام استبانتين: الأولى لقياس الأنماط القيادية، والثانية للتفكير الإبداعي. وأظهرت النتائج أن الأنماط القيادية السائدة لدى المسؤولين في مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل كانت على الترتيب: النمط الديموقراطي، يليه النمط الاوتوقراطي، وأخيرًا النمط التسيبي، كما أظهرت النتائج أن درجة التفكير الإبداعي لدى المرؤوسين العاملين في مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل كانت متوسطة، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التفكير الإبداعي لدى المرؤوسين العاملين في مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل تعزى لمتغيرات الجنس والمسمى الوظيفي والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والمديرية.

- دراسة اكفال (Ekvall, 2014) حيث هدفت الدراسة إلى تصميم أداة لقياس المناخ المؤسس للإبداع الإداري ومعرفة مدى صلاحيتها عند تطبيقها مع تقديم بعض الإرشادات اللازمة لاستخدامها بهدف تحقيق الغرض من الإبداع الإداري والابتكار المؤسسي في الولايات المتحدة الأمريكية، وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وبلغت عينة الدراسة (450) مؤسسة من مؤسسات القطاع العام في الولايات المتحدة الأمريكية تم اختيارها بطريقة عشوائية. وبينت النتائج وجود علاقة قوية بين نمط القيادة والإبداع الإداري وأن نظم اتخاذ القرارات المركزية ترتبط بشكل كامل مع المناخ الذي يقمع الإبداع الإداري لدى العاملين في القطاع الحكومي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

وجدت بعض الدراسات التي تناولت التفكير الإبداعي لمديري المدارس على حدة، وكذلك من تلك الدراسات ما تعرّض لمديري المدارس والقيادات التعليمية أو للمعلمين أو لمجتمعات التعلم بشكل عام، تم الاستفادة من الدراسات السابقة من خلال الاطلاع على الأسلوب والمناهج المستخدمة، والوصول إلى تصور حول موضوع الدراسة، وبخاصة التي لها صلة مباشرة بموضوع الدراسة، إضافةً إلى فهم موضوع الدراسة، وتحديد محاوره، والحقول التي ستخضع للدراسة وأدوات القياس، ويلاحظ على الدراسات السابقة أنها تنوعت في المناهج التي اعتمدتها ما بين المنهج الوصفي والمنهج الوصفي التحليلي أو المسحي أم الاستقصائي أم النوعي، واعتمدت أغلب تلك الدراسات الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من أفراد عينة الدراسة، بينما اقتصر قليل منها على المقابلات والملاحظات ودراسة الحالة، واختلفت كذلك البيئات التي أجريت فيها الدراسات ما بين البيئة الأردنية أم العربية أم الأجنبية، كما تفاوتت أعداد أفراد عينات الدراسات ما بين القلة والكثرة، وتنوعت كذلك أساليب التحليل الاحصائي التي اعتمدتها الدراسات السابقة، وتميزت الدارسة الحالية باختيار موضوع الدراسة التفكير الإبداعي لدى عينة مختلفة عن الدراسات السابقة من مديري المدارس الثانوية في المدارس الحكومية بمحافظة إربد من وجهة نظر معلميهم.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، للكشف عن درجة ممارسة التفكير الإبداعي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في تربية لواء قصبة إربد من وجهة نظر المعلمين، لملاءمته لطبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الثانوية الحكومية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد والبالغ عددهم (2357) معلماً ومعلمة في (63) مدرسة ثانوية للذكور والإناث خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2023/2024).

عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من معلمي ومعلمات المدارس الحكومية الثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد بلغت (360) معلماً ومعلمة.

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لخصائصهم الديموغرافية

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	141	39.2%
	أنثى	219	60.8%
سنوات الخبرة	10 سنوات فأقل	148	41.1%
	أكثر من 10 سنوات	212	58.9%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	262	72.8%
	دراسات عليا	98	27.2%
	المجموع	**360**	**100.0%**

تشير بيانات الجدول (1) إلى النتائج التالية:

- بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لمُتغير الجنس (60.8%) لفئة الجنس (الإناث)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (39.2%) لفئة الجنس (الذكور).
- بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لمُتغير سنوات الخبرة (58.9%) لفئة سنوات الخبرة (10 سنوات فأكثر)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (41.1%) لفئة سنوات الخبرة (10 سنوات فأقل).
- بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لمُتغير المؤهل العلمي (72.8%) لفئة المؤهل العلمي (بكالوريوس)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (27.2%) لفئة المؤهل العلمي (دراسات عليا).

أداة الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن تساؤلاتها، طورت الباحثة أداتها في استبانة مغلقة للكشف عن درجة ممارسة التفكير الإبداعي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في تربية لواء قصبة إربد من وجهة نظر المعلمين، والتي تكونت من جزأين موزعين كما يلي: (الجزء الأول، البيانات الديمغرافية تمثلت بـ (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)، الجزء الثاني اشتمل على مجموعة من الفقرات تقيس درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الحكومية في لواء قصبة إربد للتفكير الإبداعي من وجهة نظر المعلمين، موزعة على أربعة مجالات وهي: المجال الأول: الطلاقة وتكون من (4) فقرات،

المجال الثاني: المرونة بواقع (6) فقرات، المجال الثالث: الأصالة بواقع (5) فقرات، المجال الرابع: الحساسية للمشكلات بواقع (5) فقرات، ويبين الملحق رقم (2) الاستبانة بصورتها النهائية.

صدق أداة الدراسة:

- **صدق المحتوى:** للتحقق من صدق أدوات الدراسة قامت الباحثة بعرض الأداة بصورتها الأولية – كما هو مبين في الملحق رقم (1) على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية والبالغ عددهم (10) محكمين - كما هو مبين في الملحق رقم (2) - من المتخصصين في الإدارة التربوية، وأصول التربية، والقياس والتقويم، واللغة العربية، لإبداء الرأي والملاحظات حول فقرات الاستبانة وانتمائها للمجال الذي وضعت فيه وسلامة الصياغة اللغوية ودرجة مناسبتها، حيث تم التعديل وفقًا للملاحظات والتعديلات المرفقة من قبل المحكمين، وبناءً على إجماع ما يزيد عن (85%) من مجموعة المحكمين؛ تم اعتماد أداة الدراسة بصورتها النهائية

المعيار الإحصائي: تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أداة الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (أوافق بشدة, أوافق, أوافق بدرجة متوسطة, لا أوافق, لا أوافق بشدة) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من 1.00- 2.33 قليلة

من 2.34- 3.67 متوسطة

من 3.68- 5.00 مرتفعة

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

)الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1) عدد الفئات المطلوبة (3)

=(1-5)/3 =1.33

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

صدق البناء: التفكير الإبداعي لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) معلماً ومعلمة، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.68-0.93)، والمجال (0.74-0.96) والجدول التالي يبين ذلك.

جدول(2)

معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	.93**	.79**	8	.96**	.91**	15	.96**	.92**
2	.90**	.85**	9	.89**	.86**	16	.88**	.86**
3	.93**	.91**	10	.91**	.88**	17	.88**	.89**
4	.92**	.89**	11	.93**	.86**	18	.80**	.74**
5	.92**	.87**	12	.95**	.93**	19	.74**	.68**
6	.94**	.91**	13	.92**	.91**	20	.89**	.88**
7	.92**	.90**	14	.90**	.86**			

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات. كما تم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (3)

معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية

	الطلاقة	المرونة	الأصالة	الحساسية للمشكلات	التفكير الإبداعي
الطلاقة	1				
المرونة	.868**	1			
الأصالة	.822**	.887**	1		
الحساسية للمشكلات	.941**	.896**	.899**	1	
التفكير الإبداعي	.937**	.962**	.952**	.971**	1

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يبين الجدول (3) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

ثبات التفكير الإبداعي : للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30) معلماً ومعلمة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (4) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (4)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
الطلاقة	0.84	0.82
المرونة	0.83	0.71
الأصالة	0.81	0.79
الحساسية للمشكلات	0.86	0.80
التفكير الإبداعي	0.89	

الأساليب الإحصائية:

بناءً على طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخراج النتائج وفقًا للأساليب الإحصائية الآتية:

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للتأكد من صدق البناء للاستبانة.
- تم حساب معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات لأداة الدراسة (Cronbach's Alpha). واستخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لحساب القيمة التي يعطيها أفراد مجتمع الدراسة لفقرات أداة الدراسة وللمجالات ككل.
- تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة،) للكشف عن دلالة الفروق بين درجات أفراد العينة على الأداة.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة التفكير الإبداعي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية وتعليم لواء قصبة إربد من وجهة نظر معلميهم مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	2	المرونة	3.77	0.86	مرتفعة
2	1	الطلاقة	3.76	0.85	مرتفعة
3	4	الحساسية للمشكلات	3.76	0.83	مرتفعة
4	3	الأصالة	3.75	0.87	مرتفعة
		التفكير الإبداعي	3.76	0.81	مرتفعة

يتبين من الجدول (5)- أن تقديرات عينة الدراسة عن درجة ممارسة التفكير الإبداعي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية وتعليم لواء قصبة إربد من وجهة نظر معلميهم جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.76) وبانحراف معياري بلغ (0.81).- أما فيما يتعلق بالمجالات فقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.75-3.77)،- حيث جاء في المرتبة الأولى مجال المرونة بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.77)- وبانحراف معياري بلغ (0.86)- وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاء مجال الأصالة في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.75) وبانحراف معياري بلغ (0.87) وبدرجة تقدير مرتفعة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

أولا: الطلاقة

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمجال الطلاقة مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	2	يتمكن من مهارة إدارة (الحوارات والنقاشات) في المدرسة.	3.89	0.89	مرتفعة
2	1	يمتلك المقدرة على سرعة التفكير في حل المشكلات المدرسية.	3.84	0.98	مرتفعة
3	4	يقدم أفكاراً متعددة خلال فترة زمنية محدودة.	3.66	0.94	متوسطة
4	3	يمتلك المقدرة على توليد أكبر عدد من البدائل لمواجهة المشكلات التي تواجه العمل.	3.65	0.90	متوسطة
		الطلاقة	3.76	0.85	مرتفعة

يتبين من الجدول أن تقديرات عينة الدراسة عن الطلاقة جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي (3.76) وبانحراف معياري (0.85). أما فيما يتعلق بالفقرات جاءت الفقرة التي تنص على **"يتمكن من مهارة إدارة (الحوارات والنقاشات) في المدرسة"** في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (3.89) وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة ونصها **"يمتلك المقدرة على توليد أكبر عدد من البدائل لمواجهة المشكلات التي تواجه العمل"** بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (3.65) وبدرجة تقدير متوسطة.

ثانيا: المرونة

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمجال المرونة مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	6	يوظف استراتيجية الباب المفتوح في التواصل مع المعلمين.	3.91	0.96	مرتفعة
2	7	يقترح البدائل لحل المشكلات المتعلقة بالعمل الإداري.	3.83	0.87	مرتفعة
3	5	يراعي الشفافية في إجراءاته الإدارية.	3.82	0.99	مرتفعة
4	8	يحرص على العدل في توزيع المهام بين المعلمين.	3.76	1.01	مرتفعة
5	9	يغير من رأيه حينما يقتنع بعدم صحته.	3.65	1.00	متوسطة
6	10	يتقبل الرأي الآخر دون تحيز أو تعصب.	3.64	1.03	متوسطة
		المرونة	3.77	0.86	مرتفعة

يتبين من الجدول (7)ـ أن تقديرات عينة الدراسة عن المرونة جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي (3.77) وبانحراف معياري بلغ (0.86)ـ أما فيما يتعلق بالفقرات فقد جاءت الفقرة التي تنص على **"يوظف استراتيجية الباب المفتوح في التواصل مع المعلمين"** في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (3.91) وبانحراف معياري بلغ (0.96) وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة ونصها **"يتقبل الرأي الآخر دون تحيز أو تعصب"** بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (3.64) وبانحراف معياري (1.03) وبدرجة تقدير متوسطة.

ثالثا: الأصالة

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمجال الأصالة مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	12	يطرح حلولاً متنوعة لمشكلات العمل.	3.84	0.95	مرتفعة
2	13	يطبق الاتجاهات الحديثة في إدارة المدرسة.	3.83	0.93	مرتفعة
3	11	يتجنب تقليد الآخرين في طريقة تعبيره عن رأيه.	3.82	1.01	مرتفعة
4	14	يمتلك عقلية ايجابية منفتحة مع المعلمين.	3.65	0.97	متوسطة
5	15	يوظف أساليب جديدة في إنجاز مهامه الإدارية.	3.63	0.93	متوسطة
		الأصالة	3.75	0.87	مرتفعة

يتبين من الجدول (8)ـ أن تقديرات عينة الدراسة عن الأصالة جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي (3.75)ـ وبانحراف معياري (0.87).ـ أما فيما يتعلق بالفقرات فقد جاءت الفقرة التي تنص على **"يطرح حلولاً متنوعة لمشكلات العمل"** في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (3.84) وبانحراف معياري (0.95) وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة ونصها **"يوظف أساليب جديدة في انجاز مهامه الإدارية"** بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.63) وبانحراف معياري (0.93) وبدرجة تقدير متوسطة.

رابعا: الحساسية للمشكلات

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمجال الحساسية للمشكلات مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	19	يوظف صلاحياته في حل المشكلات التي تواجهه.	3.87	0.87	مرتفعة
2	16	يضع خطة لإدارة الأزمات في المدرسة.	3.85	0.93	مرتفعة
3	20	يبتكر حلولاً للمشكلات المدرسية بطرق إبداعية.	3.75	0.98	مرتفعة
4	18	يمتلك المقدرة على التنبؤ بالمشكلات قبل وقوعها.	3.67	0.98	متوسطة
5	17	يضع خطط (وقائية وعلاجية) لمواجهة المشكلات المتوقعة.	3.65	0.96	متوسطة
		الحساسية للمشكلات	3.76	0.83	مرتفعة

يتبين من الجدول (9)ـ أن تقديرات عينة الدراسة عن الحساسية للمشكلات جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي (3.76)ـ وبانحراف معياري (0.83).ـ أما فيما يتعلق بالفقرات فقد جاءت الفقرة التي تنص على **"يوظف صلاحياته في حل المشكلات التي تواجهه"** في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (3.87) وبدرجة

تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة ونصها **"يضع خطط (وقائية وعلاجية) لمواجهة المشكلات المتوقعة"** بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (3.65) وبانحراف معياري (0.96) وبدرجة تقدير متوسطة.

السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) في درجة ممارسة التفكير الإبداعي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية وتعليم لواء قصبة إربد من وجهة نظر معلميهم تُعزى للمتغيرات التالية: (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة التفكير الإبداعي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية وتعليم لواء قصبة إربد من وجهة نظر معلميهم حسب متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي، والجداول أدناه توضح ذلك.

أولا: الجنس

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لمتغير الجنس على درجة ممارسة التفكير الإبداعي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية وتعليم لواء قصبة إربد من وجهة نظر معلميهم

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الطلاقة	ذكر	141	3.84	.824	1.416	358	.158
	انثى	219	3.71	.869			
المرونة	ذكر	141	3.86	.795	1.581	358	.115
	انثى	219	3.71	.901			
الأصالة	ذكر	141	3.85	.827	1.672	358	.095
	انثى	219	3.69	.899			
الحساسية للمشكلات	ذكر	141	3.77	.845	.215	358	.830
	انثى	219	3.75	.825			
التفكير الإبداعي	ذكر	141	3.83	.770	1.306	358	.192
	انثى	219	3.71	.836			

يتبين من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لمتغير الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية.

ثانيا: سنوات الخبرة

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لمتغير سنوات الخبرة على درجة ممارسة التفكير الإبداعي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية لواء قصبة إربد من وجهة نظر معلميهم

المجال	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الطلاقة	10 سنوات فأقل	148	3.88	.718	2.357	358	.019
	أكثر من 10 سنوات	212	3.67	.927			
المرونة	10 سنوات فأقل	148	3.83	.817	1.179	358	.239
	أكثر من 10 سنوات	212	3.72	.892			
الأصالة	10 سنوات فأقل	148	3.85	.790	1.841	358	.066
	أكثر من 10 سنوات	212	3.68	.923			
الحساسية للمشكلات	10 سنوات فأقل	148	3.89	.731	2.465	358	.014
	أكثر من 10 سنوات	212	3.67	.886			
التفكير الإبداعي	10 سنوات فأقل	148	3.86	.724	1.998	358	.046
	أكثر من 10 سنوات	212	3.69	.862			

يتبين من الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لمتغير سنوات الخبرة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء مجالي المرونة، والاصالة وجاءت الفروق لصالح10 سنوات فأقل.

ثالثا: المؤهل العلمي

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لمتغير المؤهل العلمي على درجة ممارسة التفكير الإبداعي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية لواء قصبة إربد من وجهة نظر معلميهم

	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الطلاقة	بكالوريوس	262	3.82	.810	2.177	358	.030

	دراسات عليا	98	3.60	944.			
المرونة	بكالوريوس	262	3.82	825.	1.871	358	062.
	دراسات عليا	98	3.63	946.			
الأصالة	بكالوريوس	262	3.83	850.	2.699	358	007.
	دراسات عليا	98	3.55	907.			
الحساسية للمشكلات	بكالوريوس	262	3.83	811.	2.682	358	008.
	دراسات عليا	98	3.57	861.			
التفكير الإبداعي	بكالوريوس	262	3.82	782.	2.469	358	014.
	دراسات عليا	98	3.59	866.			

يتبين من الجدول (23) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغير المؤهل العلمي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء المرونة وجاءت الفروق لصالح البكالوريوس.

مناقشة النتائج والتوصيات

السؤال الاول: "ما درجة ممارسة التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات) لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية وتعليم لواء قصبة إربد من وجهة نظر معلميهم؟"

كشفت النتائج أن تقديرات عينة الدراسة عن درجة ممارسة التفكير الإبداعي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية وتعليم لواء قصبة إربد من وجهة نظر معلميهم جاءت مرتفعة.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة وحسب تقديرات عينة الدراسة قد تكمن في أن مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية لواء قصبة إربد لديهم ممارسات تفكير إبداعي من خلال المرونة في التعامل مع المعلمين وفتح قنوات الاتصال معهم واتباع سياسة الباب المفتوح ولديهم مهارات عالية في كيفية التعامل مع المعلمين لكونه لديهم خبرات عالية في التدريس، وبسبب أن غالبيتهم يمتلكون المعرفة الكافية لأن لديهم مؤهلات عليا (دراسات عليا) حيث لا يتم تعيين مدير مدرسة إلا إذا تحقق شرط حصوله على مؤهل علمي عالي بعد البكالوريوس، لذا نرى بأن مديرو المدارس الثانوية يمتلكون المعرفة والدراية والخبرة الكافية في إدارة الحوار مع الآخرين والمقدرة على معالجة المشكلات وابتكار حلولاً إبداعية بعيداً عن تقليد الآخرين، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة عبدالجواد وآخرون (2023)، ودراسة السعدي (2020)، ودراسة

القحطاني (2019)، والتي أشارت إلى أن درجة التفكير الإبداعي لدى مديري المدارس والمعلمين جاءت بدرجة مرتفعة، بينما خالفت نتيجة الدراسة دراسة الجمل (2014).

وأظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن مجال (المرونة) جاء بالمرتبة الأولى وقد حصل على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (3.77) وبدرجة تقدير مرتفعة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى كون سياسة الانفتاح والوضوح في التعامل مع الكادر التدريسي يتم استخدامها من قبل القائد المبدع إدارياً لأنها تسهم في زيادة الشفافية وإزالة كافة الشكوك التي من الممكن أن تدخل إلى بعض النفوس، فالمكاشفة والوضوح وعدم التكتم يجعل من العملية الإدارية سهلة ومطمئنة لكافة المعلمين.

كما يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أنه ومع تقبل القائد المبدع إدارياً لكافة الآراء وأخذها على محمل الجد والتعامل معها بما هو لائق إلا أن هناك بعض المعلمين في المدرسة قد يتجاوز حدوده في التعبير عن آراءه مع القائد، لذا يرى أفراد عينة الدراسة بأن المرونة لدى ممارسة مدير المدرسة في التفكير الإبداعي مقبول إلى حدٍ ما ولكن لديهم الرغبة بأن يكون لدى مدير المدرسة مرونة أكثر في التعامل مع المعلمين أفضل مما لديه.

وأظهرت النتائج أن مجال (الطلاقة) جاء بالمرتبة الثانية وبدرجة تقدير مرتفعة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن القائد المبدع إدارياً يحاول قدر الإمكان أن يتعامل بطريقة لبقة ومهذبة أثناء نقاشاته وحواراته مع المعلمين والإداريين والطلبة وأولياء الأمور، كونه يعلم تماماً ما هي السبل الأنسب لمحاورة الآخرين.

وقد يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن القائد المبدع إدارياً لديه من الخبرة ما يكفي لإيجاد الحلول والبدائل للمشاكل التي تواجهه نتيجة لممارسته العمل الإداري وحصره لمختلف تلك المشكلات فيتوفر لديه ما يكفي من الخبرات لحلها إلى حدٍ ما وحسب تقديرات أفراد عينة الدراسة.

وأظهرت النتائج أن مجال (الحساسية للمشكلات) قد جاء بالمرتبة الثالثة وبدرجة تقدير مرتفعة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة لكون القائد المبدع إدارياً يستطيع أن يستخدم صلاحياته الممنوحة له بحرية كافية لأنه مطلع على كافة الأنظمة والتعليمات الناظمة لعمله كمدير للمدرسة.

وكما تعزى النتيجة إلى أن القائد المبدع إدارياً يستطيع من خلال خبراته المتراكمة واطلاعه على مختلف التجارب في الإدارة المدرسية أن يتنبأ بالمشكلات التي من الممكن حصوله أثناء سير العملية التعليمية فيكون على الدوام مستعداً لها من خلال التجهيز المسبق لوضع الخطط والحلول لتلك المشكلات.

وأخيراً أظهرت النتائج أن مجال (الأصالة) قد جاء في المرتبة الأخيرة وبدرجة تقدير مرتفعة، وتعزى النتيجة إلى ان القائد المبدع إدارياً لديه من المعرفة ما يخوله إيجاد العديد من الحلول لذات المشكلة وذلك نابعٌ من سعة اطلاعه وكفاياته الإدارية في مجال الإدارة المدرسية.

كما ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى كون القائد المبدع إدارياً بإمكانه تسخير كافة المجالات المتاحة لديه سواءً من ناحية المرافق المدرسية أم الأساليب التكنولوجية الحديثة لإتمام المهام الإدارية لأنه لديه من الخبرة والمعرفة ما يجعله يسخر كل ما هو تحت إدارته لخدمة العملية التعليمية.

السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) في درجة ممارسة التفكير الإبداعي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية وتعليم لواء قصبة إربد من وجهة نظر معلميهم تُعزى للمتغيرات التالية: (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) تعزى لمتغير الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية، وتعزى النتيجة لوجود اهتمامات مشتركة لدى عينة الدراسة معلمين ومعلمات في تقديراتهم لممارسة التفكير الإبداعي لدى مديري المدارس من حيث المرونة والطلاقة والأصالة والحساسية للمشكلات.

كما وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) تعزى لمتغير سنوات الخبرة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء مجالي (المرونة، والاصالة) وجاءت الفروق لصالح10 سنوات فأقل، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء المرونة وجاءت الفروق لصالح البكالوريوس.

وتعزى هذه النتيجة إلى كون ذوي الخبرة (10) سنوات فأقل قد يكون السبب إلى أنهم لم يطلعوا بما فيه الكفاية على كيفية تطبيق الأنظمة والتعليمات والقوانين التي تقيد العمل المدرسي والتي ينبغي للإدارة الالتزام بها، وأنه لا مجال للخروج عما هو موجود من تقييدات للعملية التعليمية لا تترك مجالاً للإدارة بأن تتخذ منحى الأصالة في إضافة ما هو غير منصوص عليه ضمن لائحة القوانين والأنظمة والتعليمات، ذلك أن العمل المدرسي وخصوصاً العمل الإداري لديه منظومة يجب السير عليها ولديه كذلك رزنامة لكل عام دراسي من حيث عدد أيام الدوام ونصاب الحصص للمعلمين وأوقات الدوام والعطل، فلا يستطيع مدير المدرسة أن يتجاوزه أو أن يعدل عليه.

أما فيما يتعلق بالمؤهل العلمي فقد تعزى النتيجة إلى أن عينة الدراسة ممن يحملون درجة البكالوريوس في تقديراتهم إلى أن مجال المرونة في التفكير الإبداعي لدى مدير المدرسة تكمن في معاملة مدير المدرسة بتوظيف سياسة الباب المفتوح في تواصله مع المعلمين ويراعي الشفافية في إجراءاته الإدارية ويحرص على توزيع المهام والواجبات بين المعلمين بغض النظر عن مؤهلاتهم سواءً أكانوا بكالوريوس أم دراسات عليا، لذا فإن النتيجة جاءت في تقديرات عينة الدراسة ممن يحملون البكالوريوس بأن مدير المدرسة لديه المرونة الكافية في التعامل مع جميع المعلمين بغض النظر عن المؤهل العلمي،

وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع نتيجة دراسة الجمل (2014) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التفكير الإبداعي لدى المرؤوسين العاملين في مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل تعزى لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

1- العمل على تعزيز إنجازات المعلمين من خلال تقديم حوافز لهم بأنواعها المختلفة وتبني مفهوم التنافس لتشجيع الإبداع بين المعلمين.
2- إثراء امتلاك مدير المدرسة المقدرة على توليد أكبر عدد من البدائل لمواجهة المشكلات التي تواجهه وأن يقدم أفكاراً متعددة خلال فترة زمنية محددة.
3- تعزيز تقبل مدير المدرسة الرأي الآخر دون تحيز أو تعصّب وأن يغير رأيه حينما يقتنع بعدم صحته.
4- دعم امتلاك مدير المدرسة المقدرة على التنبؤ بالمشكلات قبل وقوعها، وأن يضع خططاً (وقائية وعلاجية) لمواجهة المشكلات المتوقعة.
5- تعزيز الاهتمام بمجال التفكير المبني على المخاطر من قبل مديري المدارس وذلك من خلال توقع سيناريوهات مستقبلية.
6- التشجيع على قامة ورش ودورات تدريبية لمديري المدارس تتعلق بكيفية وضع خطط وقائية وعلاجية لمشكلات متوقعة مستقبلاً.

المراجع العربية

بني خالد، آيات (2017) أثر التفكير الإبداعي علي النية الريادية لدى طلبة جامعة اليرموك، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الجمل، سمير. (2014). الأنماط القيادية السائدة لدى المسؤولين في مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل وأثرها على تنمية التفكير الإبداعي للمرؤوسين، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية**، (32)، جزء.

الحارثي، صالح وعطية، محمد. (2019). ممارسة قادة مدارس التعليم العام في محافظة ميسان للقيادة التشاركية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي، **مجلة كلية التربية** - جامعة الأزهر. 38 (181).

الحوسني، سالم. (2017). التفكير الإبداعي والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى الطلبة المتفوقين في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة شمال الباطنة، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، سلطنة عمان.

خبايا، ياسر.(2019). مهارات التفكير الابداعي لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين، **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، عدد (12).
الخرابشة، نانسي. (2018). أثر استخدام بعض مهارات التفكير الإبداعي في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي والاحتفاظ بالمعلومة في تدريس مادة العلوم في المدارس الخاصة في العاصمة عمان، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
الدهوي، سهى ونعمه، جاسم (2016) مؤشرات أنماط التفكير الإبداعي في التصميم المعماري وأشكال المؤاصلة لدى المصمم اتجاهها، **المجلة العراقية للهندسة المعمارية**، 12 (1).
الربيعي، محمود. (2020). **أسس التقويم في التعليم العالي**، بابل، العراق، الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
زينة، بن طراد والوناس، مزياني. (2019). التفكير الإبداعي في ظل النظرية المعرفية السلوكية، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، (29)، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.
سريدي، سلمى وبوجمعة، نسرين. (2019). دور اليقظة الاستراتيجية في تعزيز التفكير الإبداعي بالمؤسسة: دراسة حالة مؤسسة " "Condor لصناعة الأجهزة الإلكترونية والكهرومنزلية بولاية برج، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، جامعة ثمانية ماي 1945، الجزائر.
السعدي، سحر. (2020). التفكير الإبداعي وعلاقته بالمهارات القيادية لدى مدراء المدارس في لواء قصبة إربد، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، 28 (4).
الشافعي، صبحية عبد الحميد، حسن، سعاد جابر، والمحلاوي، نجلاء أحمد. (2014). **اتجاهات حديثة في استراتيجيات التدريس**. مكتبة الرشد.
الشلول، إيلاف. (2019). العلاقة بين الذكاء والإبداع لدى طلبة جامعة اليرموك، **دراسات: العلوم التربوية**، 46 (2).
الشمري، مارية. (2023). واقع ممارسة معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر المشرفيين التربويين **مجلة كلية التربية جامعة أسيوط**، 39, (3).
العبادي، أسمى. (2020) درجة ممارسة معلمي ومعلمات التربية الاجتماعية في لواء وادي السير بمحافظة العاصمة الأردنية لمهارات تنمية التفكير الابداعي، **المجلة الدولية لتطوير التفوق**، 11 (1)،- 1-24.
عبد الجواد، ابتسام ومحمد، عبير و جوهر، يوسف. (2023). دور القيادة المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي لدي طلاب التعليم الثانوي العام بمصر، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**،) 16)، جزء10.
عبد السلام، محمد. (2020). **التفكير الإبداعي بين النظرية والتطبيق**. عمان، الأردن، مكتبة نور.
عبيد، سحر وأبو عواد، فريال. (2018). بناء أداة لقياس التفكير الإبداعي واستخدامها في الكشف عن مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعة الأردنية للعلوم التطبيقية، **مجلة دراسات: الجامعة الأردنية**، 28 (1).
عطوي، جودت. (2014).- **الإدارة المدرسية: مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية**، ط8، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عيطة، نداء. (2022). القيادة الملهمة لدى مديري المدارس الثانوية في المحافظات الجنوبية لفلسطين وعلاقتها بإدارة المواهب المؤسسية لديهم، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

القحطاني، سلطان. (2019). درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر طلبتهم، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، جامعة آل البيت.
المشاقبة، زينب. (2014). أساليب إدارة الصراع التنظيمي وعلاقتها بمستوى الأداء الوظيفي لدى مديري المدارس الثانوية في لواء الرصيفة، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن.
الموقع الرسمي لوزارة التربية والتعليم الأردنية/https://moe.gov.jo.
نعمه، حسين. (2020). التفكير الابداعي وتأثيره في إعادة هندسة الخدمة الفندقية: دراسة ميدانية مقارنه في فنادق الدرجة الممتازة، **(رساله ماجستير غير منشورة)**، الجامعة التقنية الوسطى، بغداد، العراق.
يسري، أفنان والحلبي، انتصار. (2019). المسئولية الاجتماعية ودورها في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات جامعة الطائف، **مجلة القراءة والمعرفة**، 215 (1).

المراجع الأجنبية:

Al awawdeh, S. (2016). The Impact of Creativity Management in Fighting the Educational Crisis in Secondary Schools in Palestine from the Viewpoint of Headmasters. **Journal of Education and Practice**, 7(11), 98-105.

Ekvall, Goran (2014). "Organizational Climate for Creativity and Innovation". **European Journal of Work and Organizational Psychology**, (5), 105-123.

Gursoy, E., & Bag, H. K. (2018). Is It Possible to Enhance the Creative Thinking Skills of EFL Learners through Training? **Advances in Language and Literary Studies**, 9(6).

Jarwan, Fathi Abdel-Rahman (2012). **Teaching thinking concepts and applications.** University Book House: the UAE.

Rizal, R., Rusdiana, D., Setiawan, W., & Siahaan, P. (2020). Creative thinking skills of prospective physics teacher. **In Journal of Physics: Conference Series** 1521(2), 022012). IOP Publishing.

Toker, S., & Akbay, T. (2022). A comparison of recursive and nonrecursive models of attitude towards problem-based learning, disposition to critical thinking, and creative thinking in a computer literacy course for preserve teachers. **Education and Information Technologies**, 1-37.

Zubaidah, S., & Corebima, A. D. (2021). The Effect Size of Different Learning on Critical and Creative Thinking Skills of Biology Students. **International Journal of Instruction**, 14(3).